



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:  
الوضع الميداني والعسكري:  
الوضع الإنساني:  
الوضع السياسي:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

ميلشيات النظام تقصف مناطق ريف حمص الشمالي بالصواريخ الفراغية، وتوقع 4 ضحايا مدنيين، وتشكيل محكمة عسكرية عليا في مناطق درع الفرات لمحاسبة المفسدين، وأبو عمارة تتبنى نفس مستودعات ذخيرة لميلشيات النظام في السقيلية بريف حماة، وجيش الإسلام يحرر 36 أسيراً من سجون النظام في صفقة تبادل أسرى، والثوار يصدون هجوماً للنظام في ريف السويداء الشرقي، وفي الجانب الإنساني: مجلس محافظة القنيطرة يحظر التعامل مع إسرائيل تحت تهمة الخيانة العظمى، وفي الشأن السياسي: الهيئة العليا للمفاوضات تجتمع بمنصتي موسكو والقاهرة، أما دولياً: الأمم المتحدة تطالب التحالف بخفض وتيرة القصف والسماح لمدنيي الرقة بالخروج.

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

#### 4 قتلى في قصف بالصواريخ الفراغية على مناطق ريف حمص الشمالي:

واصل نظام الأسد خرقة لاتفاق وقف إطلاق النار شمال حمص، واستهدف مناطق ريف حمص الشمالي بعدة غارات جوية، ما أدى إلى وقوع ضحايا مدنيين.

وقال مركز حمص الإعلامي، إن 4 أشخاص على الأقل لقوا حتفهم فيما أصيب 9 آخرون، جراء قصف جوي بالصواريخ الفراغية على مدينتي كفرلاها وتلذهب، وذكر المركز أن من بين القتلى رجل مسن أصيب بنوبة قلبية بسبب الضغط النفسي. إلى ذلك هُرعت فرق الدفاع المدني لإسعاف الجرحى وانتشال الجثث من تحت الأنقاض، فيما عرض شريط مصور محاولة عناصر الخوذ البيضاء نقل المصابين إلى إحدى المشافي الميدانية في تلذهب شمال حمص.

#### الوضع الميداني والعسكري:

##### "حوار كلس" تشكّل محكمة عسكرية عليا لمناطق درع الفرات:

أعلنت غرفة عمليات حوار كلس تشكيل محكمة عسكرية عليا لمناطق درع الفرات، في مدينة الراعي بريف حلب الشمالي، وذلك استكمالاً لحملتها ضد المفسدين التي أطلقتها يوم أمس الأربعاء. وأصدرت "حوار كلس" بياناً اليوم الخميس، دعت فيه القاطنين في مناطق درع الفرات، إلى مراجعة المحكمة للمطالبة بحقوقهم أو التواصل معها للإدلاء بشهاداتهم موضحة أنها ستحافظ على سرية الشهادات منعاً لإحراج أصحابها. وأكد الغرفة في بيانها أن قرارات المحكمة ستكون ملزمة لجميع فصائل الجيش الحر، كما نشرت أرقام هواتف للتواصل، والإدلاء بالشهادات.

##### انفجار قوي في مستودع ذخيرة لميلشيات النظام غرب حماة، وأبو عمارة تتبّنى:

هزّ انفجار قوي -اليوم الخميس- مدينة السقيلية بريف حماة الغربي، نتيجة انفجار مستودع ذخيرة تابع لميلشيا الدفاع الوطني في المدينة. وتضاربت الأنباء حول سبب الانفجار ففي حين ذكرت مصادر إعلامية موالية أن ماساً كهربائياً في المستودع هو ما أدى إلى الانفجار، وجّهت صفحات إعلامية على فايس بوك أصابع الاتهام نحو فصائل المعارضة، متهمة إياها بالوقوف وراء التفجير. من جهة أخرى، أعلنت سرية "أبو عمارة" للعمليات الخاصة مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف مستودعات أسلحة في السقيلية، وأشارت "أبو عمارة" في بيان مقتضب بأن ثلة من مقاتليها تمكنوا -للمرة الأولى- من القيام بعملية خارج مدينة حلب.

##### جيش الإسلام يحرر 36 أسيراً في أكبر صفقة لتبادل الأسرى بالغوطة الشرقية:

أجرى جيش الإسلام اليوم -الخميس- أكبر عملية تبادل للأسرى مع نظام الأسد في الغوطة الشرقية، أسفرت عن تحرير 36 أسيراً من سجون النظام.

و وفقاً لما نشره الجيش، فإن العملية جرت على دفعتين، وتضمنت الإفراج عن 11 عنصراً من عناصر النظام كان جيش الإسلام قد أسرهم في عدة معارك على جبهات الغوطة الشرقية.

في المقابل أطلق النظام سراح 36 من أبناء حي برزة الدمشقي والغوطة الشرقية، بينهم 14 طفلاً و10 نساء، بالإضافة إلى 12 رجلاً، ممن اعتقلتهم قوات النظام خلال حملات الاعتقال التعسفي في بلدي برزة والقابون.

##### ميلشيات النظام تتكبد خسائر في ريف السويداء الشرقي:

اندلعت اشتباكات عنيفة -اليوم الخميس- بين فصائل الجيش الحر وميلشيات النظام على محور ريف السويداء الشرقي،

وسط محاولات من قبل النظام للتقدم في المنطقة.

وقال جيش أسود الشرقية إن مقاتليه تمكنوا من صدّ محاولة تقدم لميليشيات النظام شرق السويداء، وتدمير دبابتين وعدة آلات عسكرية خلال المواجهات المستمرة منذ صباح اليوم. في غضون ذلك شن طيران النظام الحربي عدة غارات جوية على محاور الاشتباك في ريف السويداء الشرقي، ومحيط "مخيم حدلات" دون تسجيل إصابات بشرية في صفوف الثوار. وكان الثوار قد أعطبوا - أمس الأربعاء - طائرة حربية للنظام في سماء البادية السورية، إثر استهدافها بواسطة المضادات الأرضية.

#### الوضع الإنساني:

##### مجلس محافظة القنيطرة يحظر إدخال المنتجات الإسرائيلية:

قرر مجلس محافظة القنيطرة - التابع للحكومة السورية المؤقتة - إغلاق كافة المعابر المصطنعة مع خط وقف إطلاق النار، حتى تشكيل حكومة سورية منتخبة. وأصدر المجلس بياناً - أمس الخميس - اعتبر فيه التعامل مع الكيان الصهيوني خيانة عظمى، يعاقب صاحبها بعقوبة الخيانة العظمى. وحظر المجلس في بيانه إدخال أي مواد أو سلع من الكيان الصهيوني، محذراً كل من يروج للمنتجات الإسرائيلية بالعقاب بتهمة الخيانة العظمى. وربط المجلس قراره الجديد بمقتضيات المصلحة العامة، وبناء على المصلحة العليا للثورة، داعياً دار العدل في حوران وفصائل الجيش الحر إلى التعامل الجاد، والعمل على إغلاق المعابر، ومحاكمة الأشخاص أو المنظمات التي تثبت تورطها، مع تطبيق الأحكام القضائية بحقهم.

#### الوضع السياسي:

##### الهيئة العليا للمفاوضات توضح نقاط خلافها مع منصة "موسكو":

قالت الهيئة العليا للمفاوضات إن محادثات الرياض التي جمعت الهيئة مع منصتي موسكو والقاهرة لم تخرج بأي نتائج حول العملية السياسية في سوريا، مضيفة أن "الحوار يمكن أن يستمر في مرحلة قادمة لم يتحدد موعدها". وأوضحت الهيئة في بيانها أن المفاوضات "اتسمت بالجدية والتعمق في بيان حدود التوافق والاختلافات"، لكنها أكدت على وجود "مشتركات في الرؤية مع منصتي القاهرة وموسكو، ولاسيما في الحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً، وعلى مؤسسات الدولة، وعلى حماية سورية من حدوث أية فوضى في المرحلة الانتقالية، وعلى أن يكون القرار الدولي 2254 وبقية القرارات الأممية مرجعية للتفاوض".

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### مطالبات أممية بهدنة إنسانية تسمح بخروج 20 ألف مدني من الرقة:

طالبت الأمم المتحدة بالسماح لنحو 20 ألف مدني محاصرين في الرقة بالخروج منها، داعية التحالف الدولي إلى تحجيم ضرباته الجوية التي تسببت بمقتل وإصابة آلاف المدنيين. وقال "يان إيجلاند" مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا خلال مؤتمر صحفي في جنيف " ندعو القوى الدولية

إلى بذل كل الجهود الممكنة لتمكين الناس من الخروج من الرقة". كما طالب التحالف الدولي بعدم مهاجمة المراكب في نهر الفرات، وعدم تعريض المدنيين الفارين لدى خروجهم من المدينة. واتهم إيجلاند ميلشيا قوات سوريا الديمقراطية بقصف المدنيين في الرقة، بالتزامن مع غارات التحالف الجوية، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة الضحايا المدنيين. من جهتها حذرت منظمة "العفو الدولية" في تقرير لها من تدهور وضع المدنيين في مدينة الرقة شمال سوريا، نتيجة المعارك الدائرة، كما دعت الأطراف المتنازعة إلى إعطاء الأولوية لحماية المدنيين وفتح طرق آمنة تساعدهم على الخروج وأشار التقرير إلى أن قوات الأسد المدعومة من روسيا "شنت هجمات دون تمييز على المدنيين باستخدام قنابل عنقودية وبراميل متفجرة، في حملة منفصلة ضد متشدي الدولة الإسلامية جنوب الرقة".

آراء المفكرين والصحف:

من ذاكرة السوريين

الكاتب: إياد السمان

لا يمكن إغفال الدور المهم الذي لعبته السوشال ميديا (شبكات التواصل الاجتماعي) في تنسيق أخبار الثورات ونقلها بين الناشطين أو للعالم المتابع حتى. إنها أصبحت، أحياناً، شريكا رسمياً لصناعة رأي عام، وهذا ما دعا الأنظمة إلى اعتبارها تهديداً مباشراً، وعملت على حجبها أو قطعها.

لم تكن النخب السياسية والثقافية على مستوى الحدث والتضحيات أيضاً التي قدمها الشعب، فقد سرقته المحاصصات الشللية والمكاسب، وحتى امتدت تلك المكاسب إلى التجمعات الشبابية الثورية التي نخرتها أيضاً الشللية والتجاذبات والتكتلات داخل التكتل الواحد، ما يؤدي بطبيعة الأمور إلى ضعفة تأثيرها وإضعافها.

على خط موازٍ كانت الحرب العسكرية تزداد استعاراً، إلى أن اتخذت شكل حروبٍ متعددة في حرب واحدة، فباتت حرباً أهلية بين نظام وشعب، وبين شعب وشعب بايديولوجيات مختلفة، وحرباً إقليمية تتصارع فيها مصالح الدول المتسابقة على النفوذ إلى أن اكتسبت الشكل العالمي، فأصبحت الحرب السورية التي بدأت بعباراتٍ على حائط باتت حرباً عالمية مصغرة تتواجد فيها كل المصالح وقواها.

الآن، بات السوريون على أعتاب المراحل الأخيرة من الحرب الدائرة، وبات مستقبل بلادهم جزئياً ليس بأيديهم، لذا تكمن الأهمية الآن في إعادة قراءة الماضي القريب، وإعادة فهم التركيبة الخاصة المعقدة للمجتمع السوري، ومحاولة إعادة اكتشاف أي إمكانية لإيجاد حالة بعيداً عن شعارات لم تعد واقعية، ولم تعد مستساغة، حتى عند من أطلقها قبل ست سنوات. وبعيداً عن مجرد الاكتفاء بهاشتاغات عبر شبكات التواصل، السوريون بحاجة الآن إلى الجلوس إلى أنفسهم ومحاورتها ومحاورة سورية نفسها.

المصادر: